@ 389 @ | تجيب من لم يسمع . | | قال الجنيد رحمه ا تعالى في قوله : فتستجيبون بحمده . قال : تقولون : الحمد | الذي جعلنا من أهل دعوته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 54] . | | قال القاسم : سبق علمه في الخلق بالرحمة ، والعذاب فلا مبدل لما أراد وقد وسم | الخلق بسمة الرحمة والعذاب فهو يرجع إلى منتهاه بما قد حركه في مبدأه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 55] . | | قال محمد بن الفضل : تفضيل الأنبياء بالخصائص كالخلة والكلام ، والمعراج ، وغير | ذلك ، فضل البعض منهم على البعض صلى ا عليهم أجمعين ، وفضل محمدا صلى ا عليه وسلم | على الجميع ألا تراه يقول : أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، كيف أفتخر بهذا وأنا بائن | منهم بحالي واقف مع ا بحسن الأدب لو كنت مفتخرا لافتخرت بالحق ، والقرب ، | والدنو منه . فكما لم أفتخر بمحل الدنو والقرب كيف أفتخر بسيادة الأجناس ؟ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 57] . | | قال سهل رحمه ا تعالى : الرجاء والخوف زمامان على الإنسان فإذا استويا قامت له | أحواله وإذا رجح أحدهما بطل الآخر ، ألا ترى النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال : ' لو وزن رجاء | المؤمن وخوفه لاعتدلا ' . | | قال بعضهم : رجاء الرحمة هو طلب الوصول إلى الرحيم وخوف العذاب هو | الاستعاذة من فظعه فلا عذاب أشد من ذلك . | | قال بعضهم : يرجون رحمته في الدنيا بتواتر النعم عليهم ودوام العافية لهم في |